غير حياتك وخذ قرارك

د. أسامة إمام

في حياتنا اليومية نحتاج إلي اتخاذ العديد من القرارات، منها القرارات المصيرية مثل تغيير طبيعة العمل، اختيار كلية بعد النجاح في الثانوية العامة، اختيار بين وظيفة حكومية، وفرصة العمل بالخارج أو اختيار شريك الحياة، ومنها القرارات البسيطة مثل استخدام وسيلة الموصلات للوصول للعمل، اختيار طبق اليوم علي العشاء، اختيار ربطة عنق مناسبة للخروج، بالطبع تأخر القرار وإن كان صحيحا يؤدي الي نتائج وخيمة وخير مثال علي ذلك تأخر إعطاء الدواء المناسب للمريض يؤدي الي مضاعفات يصبح معها الدواء غير ذي فائدة وتتعقد المشكلة ولذلك تظهر أهمية اتخاذ القرار الأمثل في الوقت المناسب، وبناء على ما سبق كانت هنالك أهمية لظهور علم دعم اتخاذ القرار، وهذا يظهر جليا في قولة تعالي (وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ) الشوري ٣٨.

بوجه عام لايوجد إنسان مهما بلغ من الذكاء والعلم والخبرة أن يصل للإلمام بكل جوانب المشكلات ويجد الحل المناسب بدون مساعدة، ولكن ماهي قيمه هذا العلم إن لم يمكن متخذ القرار من الوصول إلي القرار المثالي الذي يحقق الهدف المنشود في الوقت المناسب؟

للوصول للهدف المنشود يجب علينا أن نفرق بين متخذ القرار وصانع القرار، ودائما هناك خلط كبير بينهما وتداخل الاختصاصات وخلط الأوراق يؤدي الي الفشل في الوصول للقرار في الوقت المناسب ويمكن توضيح الفرق بينهما علي النحو التالي:

متخذ القرار "المدير او الرئيس" هو الرجل الأول والذي يتحمل المسؤولية كاملة ويرجع له الفضل في النجاح أو تحمل مرارة الفشل، وواجبات الرئيس واضحة وهي أولا: تحديد الهدف المنشود للمشكلة المعروضة وأن يكون الهدف قابل للقياس والبعد عن الشعارات الرنانة، مثل "محاربة الفساد والمحسوبية في المؤسسة"، واتخاذ القرار المناسب هو ربط الأجور والمكافآت بمعدلات الإنتاج بشكل قابل للقياس.

ثانيا: شرح القيود المفروضة عليه بشكل مبسط قدر الإمكان، وذلك يخلق مناخ الشفافية داخل المؤسسة، ثم يحسن اختيار صانعوا القرار طبقا لطبيعة كل مشكلة من المختصين، فلو تخيلنا أننا داخل مجلس إدارة يناقش قرار شراء ماكينات جديدة لمصنع بدلا من القديمة وكانت الخلفية العلمية لأعضاء المجلس هم مهندسين ومحاسبين وقانونيين وأطباء وصيادلة، يختار الرئيس فى هذا الموقف صانعوا القرار من المهندسين لأنهم الأمهر في الجانب الفني. أما صانع القرار، وهو المرؤوس للمدير في المؤسسة، لذلك كلا منا هو صانع قرار في حياة الآخرين ودوره هو شرح أبعاد المشكلة وجوانبها الفنية والتقنية، وواجبات صانع القرار هى شرح السيناريوهات المختلفة لحل المشكلة المعروضة وان يكون حيادي لا يتعصب لقرار، ففي مثال شراء ماكينات جديدة لمصنع بدلا من القديمة علي صانع القرار عمل سيناريوهان الأول يشمل المميزات والعيوب التي تعود على المصنع في حاله شراء ماكينات حديثة، والثاني يشمل المميزات والعيوب التي تعود علي المصنع في حاله استمرار المصنع بالماكينات القديمة.

ومن ابرز أوجه التقدم في المجتمعات المتحضرة هو وضوح دور وطبيعة العلاقة بين صانع القرار ومتخذ القرار وألا يكون هناك اختلاف يصل للمتلقي علي كافة مستويات المجتمع، ببساطه عزيزي القارئ أنت رئيس مجلس إدارة حياتك. فأنت متخذ القرار الأول في حياتك وكل من تعرفه هو عضو مجلس إدارة في حياتك تستطيع استشارته، المهم هو كيفية اختيار الشخص المناسب للموقف المناسب، وقد أصبحت الآن فرص دعمك فى اتخاذ قرارك أسهل وأدق، ويمكنك أن تستخدم عدة طرق لدعمك فى اتخاذ قراراتك مثل الانترنت، وسائل التواصل الاجتماعي والبرامج التكنولوجية المتخصصة والكتب المتخصصة.

كاريكاتير أعجبني

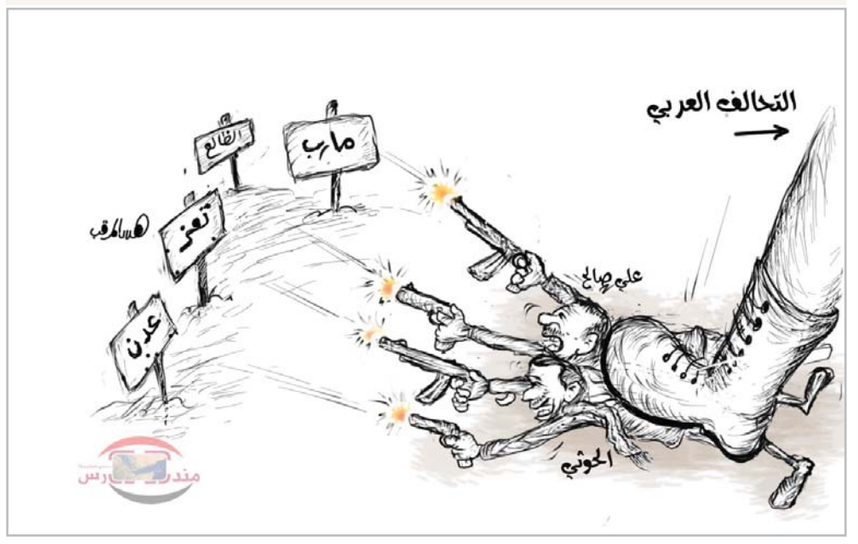

كابوس بورما ومأساة الروهينجا

عبد الرازق أحمد الشاعر

فوق ساقين نخرتين كعودي خيزران، يقف عبد الله بما تبقى لديه من حياة، أو بما ترك له النخاسون منها، ليصف أبشع الممارسات التي تعرض لها هو ورفاقه الذين فروا من الموت، فطاردهم الموت حتى السواحل القريبة: "كانوا يضربون كل من تسول له نفسه أن يحرك ساكنا فوق المركب، حتى الذين رقدوا كحشرات ميتة في القاع ولاذوا بالقهر نالهم حظ غير قليل من العذاب."

لم يكن عبد الله ممن ولوا الأدبار وتركوا خلفهم ذرية ضعافا كمعظم أبناء الروهينجا القادرين على العدو، لكنه ورفاقه وقعوا ضحية وعود كاذبة قطعتها عصابات دولية تسيطر على مياه شرق آسيا منذ مطلع القرن دون أن يكشف زيفهم أحد. وفوق مركب موعود، لم يجد عبد الله عملا إلا النوم منبطحا فوق سجادة الخشب في انتظار مزاد تايلاند الذي بات غاصا بالفارين من أبناء الروهينجا. لكن عبد الله لن ينال نسبة من صفقة البيع لأنه ليس لاعب كرة محترف، وإنما مجرد مسلم هاو في بلاد ذهب بها التعصب كل مذهب.

> قد لا يجد صوت العبد الفار على المدى القريب من يتحرك للدفاع عن بني قومه الذين تحولوا إلى فئران مركب يغرق كل يوم شبر فيه

في معسكر نتن كعلبة سردين انتهت صلاحيتها، يحشر عبد الله مع ثلة من أبناء العقيدة ليقتسموا الذل والإهانة والجلد ووجبات لا تقيم إودا في انتظار البيع. وعلى الحدود، يصخب النخاسون والباعة، ويصمت الواقفون فوق صفيح القهر يتلظون بحميم المهانة. "مات مئتان منا هناك (في معسكر بئيس بكوالا لامبور)، وفي ليلة واحدة مات خمسة كانوا يجلسون إلى جواري."

لكن الموت الذي يعرف ضحاياه اختار أن يمهل عبد الله أياما معدودات ليبث للعالم شهادة حية عن أسوأ كارثة بشرية يتعرض لها عرق. فقد تجاوز عدد الأرقاء فوق أخشاب النخاسين مئة وخمسين ألفا دون أن تهتز في جسد العالم الحر منظمة. "في معسكرات القهر، يلبس المأسوف على هويتهم أساور بيضاء وصفراء وحمراء، ليهتدي كل سيد إلى مولاه،" يقول عبد الله.

لكن مشهد النخاسة لن يكون الأخير حتما في سلسلة المهانات التي يتعرض لها الفارون من جحيم بورما، لأن الملاك الجدد من أبناء تايلاند لن يرحموا عزيز قوم ذل. وفوق السفن التايلاندية، سيجلس عبد الله حتما كمن سبقوه إلى جوار أسماك مجففة ليبدو أكثر جفافا وموتا وضآلة.

في الأول من مايو، أعلن المسؤولون في تايلاند عن اكتشاف مقبرة جماعية تضم عددا كبيرا من أبناء الروهينجا، وبعدها بأسابيع، أعلنت السلطات الماليزية عن اكتشاف مئة وتسعة وثلاثين جثة في معسكر مهجور، كلها لأبناء الروهينجا. الكارثة بدأت منذ ثلاث سنوات، حين قام البوذيون المتطرفون باجتياح منازل المسلمين ومساجدهم، ما انتهى بحرق القرى الآمنة عن آخرها وتهجير أهلها أو قتلهم. ثم أعقبت تلك الموجة موجات مدعومة بذخائر العسكر، ثم اندلعت حملة تطهير بغيضة راح ضحيتها مئات الآلاف من المسلمين العزل. وبعدها، عمدت الحكومة إلى بناء معسكرات لعزل مئة وخمسين ألفا من أبناء الروهينجا أو حبسهم، حيث لا يسمح لهم بمغادرة محميتهم غير الطبيعية ليلا أو نهارا.

وهكذا انقطعت أخبار من بقى على قيد التعذيب من أبناء المسلمين هناك إلى أجل غير منظور، حتى يقروا أنهم بنجلاديشيون نسبا وموطنا، أو يخطفهم الموت المتربص بهم عند كل حد.

ربما استطاعت مأساة عبد الله أن تصور نتفا من مأساة يعرفها الجميع ولا يلتفت إليها أحد، وقد لا يجد صوت العبد الفار على المدى القريب من يتحرك للدفاع عن بني قومه الذين تحولوا إلى فئران مركب يغرق كل يوم شبر فيه. قد تغرق مركب الروهينجا دون أن يقف عند شواهد موتاها أحد، لكن كابوس بورما سيظل يطارد من تبقى منا إنسانا حتى شاهد قبره، وستظل بورما بقعة حمراء قانية في ثياب إنسانيتنا الذي يتسخ يوما بعد يوم.

صفة يكتمل بها سلوك المرء

د. موزة المالكي

من أجمل ما يتحلي به المرء من صفات "صفة التواضع"، فهذه الصفة الحميدة – بالتأكيد نقصد "التواضع الواعي"، وهو ذلك السلوك الذي يحسن إقامة الجسور مع الآخرين ويضمن علاقات إيجابية معهم، ويوفر فرص الاطلاع على شؤونهم وشجونهم وبالتالي يساعد المرء على حياة اجتماعية صحية سليمة ملؤها التآخي والحب والتكافل والتعاون.

إن التحلي بهذه الفضيلة الراقية السمحة يكسب الفرد رحيقاً محبباً وعطراً اجتماعياً فواحاً يجعل الآخرين يسعون إلى مصادقته ومساعدته ويهبون لنجدته إذا ما أصابه مكروه أو أذى بحب وبرغبة وبدون نفاق أو مجاملة.

تتجلى أهمية التواضع الواعي في بعض المهن خاصة تلك التي تتطلب الاتصال الجماهيري على نطاق واسع، والعمل في أقسام مثل مهن العلاقات العامة مثلاً أو المكاتب التي تتعامل مع أوجاع الناس وشكواهم ومعاناتهم فمثل هذه المواقع الوظيفية تحتاج أول ما تحتاج إلى أناس لديهم تواضع جم وتعاطف، ورغبة في مساعدة الآخرين وحسن استقبالهم، والسهر على مصالحهم، فيما الذين يتسمون بالغطرسة والاستعلاء تجدهم يفشلون في مثل هذه المهن المساعدة ولا يستطيعون الوفاء بمقتضياتها والقيام بواجباتها.

فالتواضع يقلل إلى حد كبير بل قد يمنع من فرص حدوث المشاحنات والنزاعات والشجارات الوظيفية، بل يصبغ على الواقع المحيط هالة من الود والعلاقات الإيجابية التي تثمر جهوداً وتعاوناً سواء في مجال الدراسة أو العمل.

إن مثل هذا النوع من التواضع الواعي هو العامل الحاسم في الأعمال التي يحتاج أداؤها إلى روح فريق العمل، حيث يتحول التواضع في مثل هذه الحالات إلى ما يشبه الزيت الذي يؤدي إلى تسهيل دوران ترس الحياة الاجتماعية بلا تعقيد أو صعوبات... ولعل فضيلة التواضع من الصفات الجميلة التي تميز الناس بعضهم عن بعض.. وذلك لأن التواضع يصدر عن أصالة وإيمان وخلق قويم ونفس يملؤها الإيمان والخير والقناعة بعكس الغطرسة الكاذبة والانتفاخ الاجتماعي غير المسؤول.

لهذا علينا أن نحرص على أن ننشئ أجيالنا الغضة على التمسك بفضيلة التواضع والتي تنعكس تقديراً وحباً ومودة على الإنسان.. لأن إرساء سلوك راق مثل سلوك التواضع لا يكون إلا بإرساء بديهياته في نفوس صغارنا وذلك حتى يشبوا متواضعين، واعين بحقوقهم وواجباتهم، قادرين على التفرقة بين السلوك الذي يحبب الإنسان لربه وللناس، وبين السلوك الذي يبعده عن خالقه،وينفر الجميع منه.. فالتواضع في معناه الحقيقي لا يصدر إلا عن إنسان واثق من نفسه ومن قدراته، إنسان قوي قادر على الرؤية السليمة.. ذي بصيرة متميزة ونظرة ثاقبة إلى الواقع الذي يعيشه... ولا يمكن أن تكتمل السلوكيات الفاضلة عند الإنسان إذا لم يكتسب سلوك التواضع.

وشيمة التواضع، توفر للفرد مناخاً اجتماعياً مناسباً يتيح له رؤية الواقع الاجتماعي الصحيح بكل حذافيره وبكل خيوطه وتداخلاته ووشائجه، ولهذا فإن المتواضعين الحقيقيين يكونون أكثر حكمة وقدرة على اتخاذ القرارات السليمة في الأوقات المناسبة، لأنهم يأخذون في اعتبارهم أبعاداً اجتماعية وإنسانية وهم يتخذون هذه القرارات السليمة.

حين يفقد العالم إنسانيته

هاني مصبح

حين يفقد العالم إنسانيته تجاه مليون وسبعمائة ألف نسمة من تعداد السكان يعيشون في بقعة جغرافية صغيرة علي كوكب الأرض هي الأعلى كثافة من حيث تعداد السكان في العالم ألا وهو قطاع غزة أقصى جنوب فلسطين علي الحدود المصرية يمتد القطاع على مساحة ٣٦٠ كم مربع، حيث يكون طوله ٤١ كم، أما عرضه فيتراوح بين ٥ و١٥ كم.

فهل يعقل أن يعاقب كل البشر وحتى الحجر والشجر بحصار إسرائيلي ظالم مستمر منذ تسعة سنوات والعالم كله في صمت رهيب رغم عدم مشروعية هذا الحصار وزد علي ذلك حروب متكررة ثلاث حروب آخرها كانت قبل عام لم تبقي شيئا علي حالة وزادت سكان قطاع غزة ألما وحرمانا ومرضا وجوعا وفقرا فوق فقرهم ويبقي السؤال قائما حتى كتابة حروف كلماتي هذه وهي تلك المؤسسات التي نشأت لحماية الإنسان وتلك الهيئات التي ولدت من رحم المعاناة لحماية المجتمعات ألا تنطبق تلك المهام تجاه أطفال غزة ؟

> أنتم يا أحرار العالم هذا واجب عليكم أنتم مقصرين في أدائه تجاه شعب غزة المحاصر منذ تسعة سنوات

أيها العالم الأعمى أخبرني متى تندد بجريمة الحصار الإسرائيلي فعلا وليس قولا وتتخذ الإجراءات القانونية التي تكلمت عنها المواثيق الدولية التي تعطلت في تطبيقها لحمايتنا في غزة أيها العالم المتغطرس أخبرني متى تقف عند مسئولياتك وترفع الظلم عن أطفال غزة وشيوخ ونساء غزة عن مجتمع مدني لا يملك أدنى مقومات الحياة ، فهل يعقل أن نعيش منذ تسعة سنوات غارقين في الظلام مع انقطاع للكهرباء بشكل يومي لمدة اثني عشر ساعة علي الأقل وكثير من الأوقات تنقطع لمدة تزيد عن عشرون ساعة والكارثة الكبرى أنها تأتي أربع ساعات ضيفا يزور منازلنا ليلا وتغادرها ليلا وكأنها لم تأتي ، فهل يعقل أن نعيش مع اغلاقات للمعابر من كافة الاتجاهات معيشة السجناء ؟

فهل يعقل أن تعيش وسط أزمات وأزمات كل يوم تتفاقم منها تلك الأزمات والمشكلات الرئيسية مشكلة الكهرباء ومشكلة الماء ومشكلة الوقود والغذاء والدواء بالإضافة إلي عشرات المشكلات الأخرى التي يعيشها الناس هنا في غزة، والأسوأ من ذلك كله هو جيل بأكمله يعيش ضحية هذا الحصار آلاف الخريجين الجامعيين بلغ عددهم ٨٥ ألف خريج جامعي باتوا بدون عمل هم بطالة في مجتمع قطاع غزة مستقبلهم الضياع ومثلهم بل ضعفهم من الحرفيين وأصحاب المهن اليدوية يبحثون عن عمل ولا يجدون لأن عجلة الاقتصاد في غزة مجمدة كل شيء متجمد فنحن نعيش في مكان أقل ما يمكن وصفة هو كالعصر الحجري يفتقر لكل شيء يحتاجه الإنسان، في زمن فقد فيه العالم إنسانيته .

يحاصروننا يجوعوننا يقتلوننا يمنعون عنا كل شيء ويطالبوننا بالسلم ، عجبا لكم وتبا لكم أي سلم هذا الذي تتحدثون عنه ومكيالكم مكسور وميزان عدلكم مغرور يميل نحو الظلم ويتجاهل واجباته الحقيقية التي وجد من أجلها ،معاهدات جنيف الرابعة ومؤسسات حقوق الطفل وغيرها ومؤسسات حقوق الإنسان وغيرها وهيئات أممية جميعها لا تقف عند مسئوليتها نحو قضية حصار غزة من محتل إسرائيلي بغيض .

أيها العالم لماذا تتجرد من إنسانيتك ،يا أحرار العالم في شتى بقاع الأرض من كتاب وصحفيين وناقدين وأدباء ومثقفين وناشطين وفنانين يا أصحاب الضمائر في كل مكان أين أنتم ؟ فواجباتكم أكبر مما تفعلون لا نريد تحريك قافلة لكسر الحصار أو إرسال الأموال لنا لشراء رغيف الخبز أو جرعة الدواء لا نريد أسطول من عدة سفن لتأتي عبر البحار وتكسر الحصار لا نريد تضامن كلامي ومواقف لبعض الزعماء بالكلام وإنما نريد حقا أقوالا يصاحبها أفعالا لمن يمتلكون القرار ،لا نريد منكم أن تعلنوا الحرب بالسلاح ولكن نريدكم أن تقاطعوا الكيان الإسرائيلي أن تطردوا سفراءهم من بلادكم أن توقفوا العلاقات معهم وأن تطالبوهم بشكل رسمي برفع الظلم والحصار عن غزة وألا تكتفوا بالشجب والاستنكار يا جامعة الدول العربية ويا كافة البلاد الإسلامية إن واجبكم الديني يلزمكم برفع الظلم عن غزة وشعب غزة، وأنتم يا أحرار العالم هذا واجب عليكم أنتم مقصرين في أدائه تجاه شعب غزة المحاصر منذ تسعة سنوات في زمن الكل فيه ينادي بشعار الديمقراطية وتطبيقها .

دوافع الإرهاب ومفهوم التطرف

الدكتور عادل عامر

إن أهم ما يدور حوله النقاش هو تحديد مفهوم الإرهاب ومشكلة التعريف نظرا للصعوبة التي تحيط به والتي تعود إلى العديد من الأسباب التي تعود في معظمها إلى طبيعة العمل الإرهابي بذاته، واختلاف نظرة الدول له، فما يراه البعض إرهابا ويراه البعض الأخر عملا مشروعا، إلا أن مجمل التعريفات في القواميس العربية واللاتينية تخلص إلى أن الإرهاب هو الاستخدام المنظم للعنف والترهيب والتخويف لتحقيق هدف أو غاية ما، والإرهابي هو الذي يقوم بهذه الأعمال والتصرفات، وجوهر الإرهاب هو الرعب لم يعد الاقتصاد بتقلباته وما يلحقها من تغيرات مؤثرة في المجتمعات الفقيرة من الأسباب الخطيرة المحركة لموجات الإرهاب في العالم، وتبشر العولمة التي قد تجتاح العالم في الأعوام المقبلة بمزيد من الأزمات الاقتصادية للدول والمجتمعات المطحونة، مما يزيد الفجوة بين الدول الغنية، والدول الفقيرة، ويتوقع بعض المفكرين والمحللين الاجتماعيين زيادة المكانة والأهمية والنفوذ لرجال المال والتجارة، وبالمقابل انحسار نفوذ ودور أهل السياسة، ويتوقع أحد أولئك المفكرين (وليام نوك) مؤلف كتاب " عالم جديد متغير " أن يكون الإرهاب رد الفعل المقابل للمتغيرات الاقتصادية الخطيرة، تعبيرا عن سخط المجتمعات والفئات المطحونة، ويتوقع أن يستغل الإرهابيون التقدم العلمي والتقني في القرن القادم، في تحويل الأموال والأفكار والتعليمات بين مواقعهم، من أقصى الأرض إلى أدناها، بواسطة الأنظمة المصرفية العالمية وشبكات الإنترنت... ويأتي هذا في خضم انتشار المصالح الشخصية وفرض سيطرة التجارة والمال وغياب القيم والأخلاق التي تحكم المجتمعات. الأصل أن الدين الإسلامي واحد، وقد تركنا الرسول عليه الصلاة والسلام على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها إلا هالك، ولكن أقواما سلكوا سبل الأمم السابقة فتفرقوا في دينهم.

وفي العصر الحديث امتلأت الساحة بالفرق والمذاهب والآراء، ولقد كان انتشار تلك الفرق مؤثرا في إحداث الغلو. وقد أدى ضعف المقررات الدينية، وعدم تلبيتها لحاجات الطلاب في توعيتهم في أمور دينهم وتنوير فكرهم بما يواجههم من تحديات في هذا العصر؛ إلى نقص الوعي الديني بوجه عام مما يكون له الأثر السلبي على سلوك واتجاهات الأفراد واتجاهاتهم. وتعد شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) اليوم من الوسائط القوية الأثر في خدمة عمليات العنف والإرهاب الدولية، فهذه الشبكات تنشر الأفكار والمعلومات والتصريحات والأحكام بين الأطراف

> قال آخر إن عدد شهداء المسلمين في كل معارك الرسول وهي كلها دفاعية بلغ مائة وخمسون مسلما

المشتركين فيها على امتداد العالم كله وهي مفتوحة على مصراعيها للانضمام المطرد إليها يوما بعد يوم، وهي تضم – علاوة على ذلك – كل شئ بدءا من الكتب التراثية وانتهاء بالأفلام المحظورة..

كذلك ما تبثه الصحف اليومية من أخبار وصور، بل مقالات تحت الحرية المغلوطة أو الدعم الإرهابي المبطن بالمقابل، كل ذلك يساعد على ظهور السلوكيات التي تخرج عن زمام المعقول والمنطق أو ردة الفعل الإرهابية أو المبالغ فيها.

وبما أن العالم وخصوصا العالم الإسلامي والعربي يشهد حوادث عديدة لعل أبرزها موجة الإرهاب غير المسبوقة وحركات العصيان المدني، يصبح من المهم التعرف على الكيفية التي يقرأ بها المثقفون هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر الأخرى... وخصوصا إن هذه الأيام تحمل معها بذورا لتأسيس مراحل مهمة جديدة من التاريخ عبر مفاهيم ظهرت إلى الساحة بإشكاليات تبحث عن تغيير للواقع المتأزم، مثل إشكالية الإصلاح وتعريف مفهوم الإرهاب.

لقد فهمت هذه الجماعات أن الإسلام هو إسلام الغزوات الحربية وإسلام السيف، دين أسلمه الناس تحت حد الحراب! بالطبع لا يمكن وضع اللوم كله على هذا الجيل، لأن المادة التي يثقفون عليها هي مادة العنف، بل وبعض المناهج التربوية تعلمهم كراهية المسلم وتكفيره بمجرد أنه لا يتفق مع هذا المذهب أو ذاك في بعض الفروع الفقهية، وتوزع في بعض المواسم الدينية الملايين من الكتب والكراسات وبلغات مختلفة في تكفير بعض المسلمين!!.

على أن القراءة الواعية للتاريخ الإسلامي ومطالعة فاحصة لتشريعات الإسلام وتطبيقاته يكتشف فيها المرء أن ما قيل عن الإسلام والسيف، الإسلام والحدود، الإسلام والعنف، إنما هي صيحات صماء أريدَ منها صك أسماع الناس وحجبهم عن الإسلام المحمدي إسلام الرحمة والمحبة، وقد أجرى علماء التاريخ مسحا لعدد قتلى حروب المسلمين في عهد النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، من الطرفين، فهو قد تجاوز الألف بين شهيد وقتيل بقليل، فبعض الكتاب جاوزهم الألف ببضعة أشخاص خلال أكثر من ٨٠ غزوة وسرية وحرب، وأوصلهم البعض بالتحديد إلى ألف وثمانية عشر شخصا، وقال ثالث إن عددهم وصل إلى ألف وأربعمائة شهيد وقتيل، وقال آخر إن عدد شهداء المسلمين في كل معارك الرسول وهي كلها دفاعية بلغ مائة وخمسون مسلما.